نهار عراقي

اسبوع المدى الثقافي القادم في بغداد

وصفه البعض بالباهر واسماه البعض الآخر فضاء الحرية المفتوح وقال احد الحضور انه افضل مهرجان في العالم.

وخارج هذه التوصيفات تستطيع ان تقول انه صفحة مشرقة للثقافة العراقية الجديدة في العراق الجديد.

اكثر من خمس مئة مثقف ومفكر عراقي وعربي من مختلف بلدان الارض اختتموا مهرجان الثقافة الحرة بما يشبه الحلم. فمن وسط الخراب ومن بين سحائب الظلامية المتطرفة المقيتة ينهض صرح للتأسيس الحقيقي للفكر والثقافة الليبرالية بعيداً عن أي شكل من اشكال المساومات.

هناك في اربيل انفض الجميع على امل اللقاء القادم في بغداد التي ستفتتح فيها الورود بدل التفجيرات وينهض الانسان العراقي على اصوات اوركسترا الحياة العراقية الجديدة التي سيلعب فيها —بل من واجبه —المثقف العراقي دوره الريادي في تدمير الخطاب السلطوي السياسي والثقافي ليؤسس لثقافة العراق الحر.

عامر القيسي

اكثر من خمس مئة مثقف ومفكر عراقي وعربي من مختلف بلدان الارض اختتموا مهرجان الثقافة الحرة بما يشبه الحلم. فمن وسط الخراب ومن بين سحائب الظلامية المتطرفة المقيتة ينهض صرح للتأسيس الحقيقي للفكر والثقافة الليبرالية بعيداً عن أي شكل من اشكال المساومات.

انفضوا كما لو كانوا في حلم مرّ سريعاً، لكنهم سيحملون معهم، سواء من جاء من خارج العرق او ممن سيعودون الى محافظاتهم او الاشقاء العرب الذين وقفوا مع الشعب العراقي، نقول سيحملون معهم ثقل مثل هذا المهرجان لتكون توجهاته وتلاقحات الافكار فيه نبراساً لهم في اشاعة وتعميم الثقافة الديمقراطية الحقيقية، رغم كل (الفيتوات) والتأييدات، فبغير ذلك لا نستطيع ان نتكلم عن شعب حضاري او امة حضارية.

الاصدقاء والاشقاء الذين يحبون العراق الجديد والذين حضروا المهرجان سيغادرونه وعندهم امانة ان ينقلوا لشعوبهم ن العراق ليس مقبرة للاحياء وانما هذا العراق يبني ويؤسس وسط حقل الالغام وشوارع الموت السري.

العثور على أسلحة وذخائر في البصرة

مقتل أبرز المطلوبين من تنظيم القاعدة في سامراء

مقتل ثلاثة من رجال الشرطة وطفل في بغداد وكركوك

بغداد - المحافظات/ مندوبو ومراسلو المدى/ وكالات

اعلنت مصادر امنية عراقية امس الجمعة مقتل ثلاثة من عناصر الشرطة في انفجار عبوتين ناسفتين في بغداد وغربها والعثور على اربع جثث.

وقال النقيب محمد فياض عبد من شرطة الفلوجة: ان "اثنين من عناصر الشرطة قتلا في انفجار عبوة ناسفة لدى مرور دوريتهما".

وفي بغداد اعلن مصدر في وزارة الداخلية العراقية "مقتل شرطي واصابة اثنين آخرين في انفجار عبوة ناسفة استهدفت دوريتهم في حي العامل".

وفي كركوك، قتل طفل في انفجار عبوة ناسفة لدى مرور دورية اميركية شرق المدينة، حسبما افاد النقيب عماد عبد الله من شرطة المدينة.

واضاف: ان "اثنين من المدنيين اصيبا بجروح في انفجار عبوة ناسفة على دورية اميركية في بلدة الحويجة".

من جانب آخر اكد مصدر في الشرطة "اصابة خمسة اطفال بجروح اثر انفجار عبوة ناسفة كان الجيش الاميركي يحاول تفكيكها في منطقة السيدية".

من جهة اخرى، اكد مصدر امني "العثور على اربع جثث ثلاث منها مجهولة الهوية في مناطق متفرقة من بغداد".

واوضح المصدر ان "احدى الجثث تعود لرئيس مهندسي محطة كهرباء الامين الذي تم اختطافه قبل اربعة ايام في طريق عودته الى منزله في حي الامين".

واعلن مصدر امني في بعقوبة اصابة اثنين من رجال الشرطة بجروح بانفجار عبوتين ناسفتين في حي التحرير وسط المدينة.

الى ذلك قال مصدر أمني في تكريت امس الجمعة: إن "قوة مشتركة من الجيش العراقي والقوات الأمريكية قتلت صباح امس أبرز المطلوبين أمنيا من تنظيم القاعدة في سامراء بعد عملية متابعة وتقصي عن مكانه استمرت لفترة طويلة."

وأوضح المصدر: أن "قوة مشتركة من الجيش العراقي والقوات الامريكية قتلت صباح امس (حمادي الطاخي) أبرز المطلوبين في سامراء الذي ينتمي إلى تنظيم القاعدة في بلاد الرافدين."

وأضاف المصدر الذي فضل عدم كشف إسمه: "تمكنت القوة المشتركة من قتل (حمادي الطاخي) في منطقة نهر الرصاصي صباح امس الجمعة بعد عملية متابعة لتحركاته."

ويعد القتيل من أبرز المطلوبين أمنيا في محافظة صلاح الدين عموما ومنطقة سامراء خصوصاً، وقد كثرت الأخبار في السابق عن قيامه بقيادة عدد من العمليات التي استهدفت القوات الأمريكية والعراقية.

وجاءت عملية امس بعد يوم واحد فقط من إلقاء القبض على ما يعتقد أنه زعيم تنظيم القاعدة في محافظة صلاح الدين(عبد القادر مكحول) قرب سامراء.

وفي سياق متصل أعلن مصدر في الشرطة العراقية امس الجمعة أن قوة عراقية أمريكية مشتركة اعتقلت ١٥ شخصا من قرية الرفيعات جنوب غرب مدينة بلد في حملة كبيرة بدأتها فجر امس. وقال المصدر: "ان قوات عراقية أمريكية مشتركة قامت منذ فجر امس بحملة دهم وتفتيش في منطقة الرفيعات جنوب غرب مدينة بلد واعتقلت ١٥ شخصا من بينهم أحد منتسبي الشرطة في بلد ."

وأضاف المصدر الذي فضل عدم كشف إسمه: "ان هذه القوات صادرت سيارات وأسلحة للمعتقلين."

وفي البصرة عثرت الشرطة العراقية امس الجمعة على خمسين قذيفة هاون وصاروخين من نوع (كاتيوشا) وثلاثة مدافع هاون في منطقة الشاي.

وقال مصدر مسؤول في شرطة حدود المنطقة الرابعة في البصرة: "إن الأسلحة والذخائر قد تكون من مخلفات الحرب الأخيرة."

وتابع" تم نقل هذه الاسلحة والذخائر الى أحد ميادين التفجير بهدف تفجيرها من قبل سرايا الهندسة في الشرطة العراقية."

الحكيم يبحث مع وزيري الداخلية والدفاع الوضع الأمني

بغداد/ المدى

بحث السيد عبد العزيز الحكيم رئيس المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق زعيم كتلة الائتلاف العراقي الموحد الاوضاع الامنية التي تعيشها البلاد. وقال مصدر في المجلس امس الجمعة: "ان السيد الحكيم التقى وزيري الداخلية باقر جبر الزبيدي والدفاع سعدون الدليمي ".

واضاف:"تمت خلال اللقاء مناقشة الخطط التي وضعت لمعالجة الاضطرابات الحاصلة في بعض مناطق العراق" . واشار الى"ان اللقاء تضمن مناقشة الخطوات التي قطعتها العملية السياسية الجارية في البلاد".

الربيعي: خطة جديدة لخفض عدد القوات الأمريكية في العراق خلال السنة الجارية

بغداد/ اف ب

اعلن مستشار الامن القومي في العراق موفق الربيعي: ان العراق لديه خطة جديدة قد تؤدي الى خفض حجم القوات الاميركية خلال العام الحالي وانسحاب معظم القوات الاميركية خلال السنتين القادمتين.

وقال الربيعي خلال ندوة بحضور وزير الدفاع الاميركي دونالد رامسفيلد الذي لم يعلق على التصريحات: "لدينا خطة مؤكدة تتضمن اتفاقية بين الحكومة العراقية وحكومة الولايات المتحدة تهدف الى ان يتحمل العراقيون المسؤولية بصورة تدريجية". واضاف: "بالتأكيد في نهاية العام الجاري سيكون هناك خفض في عديد القوات الاميركية في العراق"، معبرا عن امله في: ان "نشهد خلال العامين القادمين انسحابا لمعظم قوات التحالف وتعود ادراجها بسلام". وكان وزير الدفاع الاميركي دونالد رامسفيلد قال الاربعاء الماضية للصحافيين: ان "مسألة بقاء قواتنا في العراق ستعتمد على الواقع على الارض ومناقشات مع الحكومة العراقية ستجري حول تطور الاوضاع في المستقبل". واضاف: "بعد ان تشكلت الحكومة نرى انه من المناسب لنا ان نبدأ مناقشات مع الحكومة الجديدة حول ظروف الواقع على الارض والاسس التي سنعتمدها فيما يتعلق بتسليم المسؤولية الامنية في القواعد العسكرية في المحافظات". واشار الى ان "قانون الامم المتحدة المتعلق بالقوات متعددة الجنسية سينتهي العمل به خلال نهاية العام الحالي".

قوات الأمن تعتقل إثنين من مهربي المخدارت الإيرانيين في كربلاء

كربلاء/ اف ب

اعتقلت قوات الامن العراقي في مدينة كربلاء اثنين من مهربي المخدرات الايرانيين وعراقياً، حسبما اعلن مصدر في شرطة المدينة.

وقال المصدر الذي طلب عدم الكشف عن هويته: "اعتقلنا اثنين من مهربي المخدرات وهم ايرانيا الجنسية وصلا المدينة تحت ذريعة زيارة المراقد المقدسة وعراقياً".

واوضح: ان "قواتنا الامنية تقوم بتفتيش الزوار بشكل دقيق قبل دخولهم المدينة لكن هذين المهربين استطاعا اخفاء "الافيون" وقبض عليهما بعدها وهما يحاولان بيعها لتاجر عراقي قبض عليه ايضا".

وكانت محكمة جنايات كربلاء اصدرت حكما بالسجن لمدة ١٥ سنة في نيسان ٢٠٠٥ على ثلاثة ايرانيين لتورطهم بتهريب المخدرات في مدينة كربلاء.

الجنود البريطانيون الذين قتلوا عراقياً عام ٢٠٠٣ لن يلاحقوا

لندن/ اف ب

اعلن المدعي العام البريطاني بيتر غولدسميث المستشار القضائي الرئيسي للحكومة البريطانية ان الجنود البريطانيين الذين قتلوا عراقيا عام ٢٠٠٣ لن يتعرضوا للملاحقة. وقال غولدسميث ان الجنود الذين تسببوا ايضا بوفاة احد زملائهم لن يتعرضوا للملاحقة بسبب هذه الاعمال. واعتبر اللورد غولدسميث امام مجلس اللوردات البريطاني ان ليس هناك "ادلة كافية للبدء بالملاحقة القضائية". وقتل قائد دبابة بريطاني هو ستيف روبرتس في ٢٤ اذار ٢٠٠٣ بـ "نيران صديقة" اطلقها جنود بريطانيون كانوا يصوبون على عراقي يدعى ظاهر ظاهر لانه كان يرشقهم بالحجارة، واصابت رصاصتان خطأالرقيب روبرتس الذي قضى نحبه. ورغم اقتراب الجنود منه لمساعدته، تابع ظاهر ظاهر الجريح رشقهم بالحجارة فاطلق الجنود النار عليه مجددا، ثم دنا الرجل منهم حاملا حجرا كبيرا ففتح الجنود النار للمرة الثالثة فاردوه قتيلا. وقال المدعي العام "اكد جميع الجنود الذين اطلقوا النار على ظاهر انهم فعلوا ذلك دفاعا عن الرقيب روبرتس".

أعمال العنف الطائفي تراجعت بنسبة ٦٠٪ في بغداد بين ١٦ و٢٢ نيسان

بغداد/ اف ب

اعلن ناطق باسم الجيش الاميركي ان اعمال العنف الطائفي في بغداد تراجعت بنسبة ٦٠٪ ما بين ١٦ و٢٢ نيسان مقارنة مع احداث الاسبوع الفائت.

وقال الجنرال ريك لينش "تدل المؤشرات على ان اعمال العنف القومي والطائفي في بغداد تراجعت مما يشكل النسبة الادنى منذ تفجير مرقد سامراء".

واضاف "احصينا خلال تلك الفترة سقوط ١٢٥ ضحية لاعتداءات ذات بعد طائفي مما يشكل هبوطا بنسبة ٦٠٪ مقارنة مع الاسبوع الماضي".

وقال الجنرال لينش ان رئيس القاعدة في العراق الاردني ابو مصعب الزرقاوي يبقى العنصر الاشد خطرا في هذا البلد.

واعتبر انه "كلما اقترب المسؤولون العراقيون من التوصل الى تشكيل حكومة وحدة وطنية سيشن الزرقاوي هجمات يائسة".

طارق عزيز بدأ إضراباً عن الطعام أمس

بغداد/ المدى

اعلن بديع عارف عزت محامي طارق عزيز نائب رئيس الوزراء في النظام السابق: "ان عزيز بدأ اضراباً عن الطعام اعتباراً من صباح امس الجمعة".

وقال: "ان سبب الاضراب قيام القوات الامريكية المسؤولة عن المعتقل الموجود فيه، بالاستيلاء على جميع مقتناياته الشخصية بما فيها الادوية الطبية التي يستعملها ولم يتركوا له سوى ملابس النوم التي كان يرتديها". واضاف عزت: "لقد تفاجأت بهذا الحادث الذي تعرض له موكلي لانني في آخر زيارة له اخبرني ان المعاملة من قبل ادارة المعتقل قد تغيرت نحو الافضل وهذا ما اكده لي الكولونيل ستيل الذي تولى الادارة مؤخرا". واوضح:"بادرت بالاتصال بالسفارة الامريكية وسأعمل على اللقاء بالسفير الامريكي في العراق زلماي خليلزاد للاحتجاج على المعاملة السيئة التي تعرض لها موكلي كما سأتصل بالسيد وزير العدل عبد الحسين شندل ورئيس مجلس القضاء الاعلى مدحت المحمود اللذين تربطني بهما علاقة طيبة بالاضافة الى وكيل وزارة العدل بوشو ابراهيم لاطلاعهم على الامر".

وافاد عزت: "قدمت طلباً الى ادارة المعتقل لترتيب لقاء مستعجل بموكلي لحل هذه المشكلة على الرغم من ان السفارة البريطانية كانت قد رتبت لي لقاء معه يوم الثاني من الشهر المقبل لمناقشته في موضوع جورج غالاوي الذي تحاول لجنة مجلس العموم البريطاني اتهامه بمساعدة الشعب العراقي اثناء الحصار ". وعن التهمة التي يعتقل طارق عزيز بسببها قال عزت:" لم اطلع حتى الآن على الاوراق التحقيقية الخاصة بموكلي رغم مرور ثلاث سنوات على اعتقالة، كما انه ليس هناك اية تهمة موجهة اليه وقد حاول المحققون اتهامه قبل سنتين بالابادة الجماعية ولم تثبت عليه وحاولوا ان يوجهوا اليه تهمة الاشتراك في قضية الدجيل ولم تثبت عليه ايضا وكذلك قضية الانفال وآخر تهمة وجهت الى موكلي هي اهدار اموال الدولة ولم تثبت عليه هي الاخرى، ولا ادري الآن ماذا سيوجهون اليه من تهم جديدة". وبين عزت: "سأوجه نداء عن طريق البريد الالكتروني الى كل من الرئيس الامريكي جورج بوش وبعض اعضاء الكونغرس الامريكي سواء من الحزب الجمهوري او الديمقراطي، الذين تربطني معهم علاقة بالاضافة الى منظمات حقوق الانسان ومنها منظمة منستي انترناشيونال ومنظمة هيومن رايتس ووش و الفاتيكان والصليب الاحمر، اوضح فيه ان ما تعرض له موكلي يتناقض مع ماتدعيه الادارة الامريكية من القيام بإجراء مصالحة وطنية وانه من الضروري ان تغلب روح التسامح على روح الانتقام التي انتقلت الى القوات الامريكية".

وقال:"ان الوضع الصحي لطارق عزيز غير جيد وهو يحتاج الى رعاية صحية خارج المعتقل".

بن لادن والظواهري في صراع مع الزرقاوي على السلطة

التقرير الأمريكي حول الإرهاب: العراق جبهة وسبب للإرهاب

واشنطن / CNN

قالت وزارة الخارجية الأمريكية في تقريرها السنوي حول الإرهاب، الذي سينشر في وقت لاحق، امس الجمعة، إن العراق يتحول إلى ملاذ آمن للإرهابيين وإنه أصبح نقطة جذب لأعداد كبيرة من المقاتلين الأجانب المرتبطين بالخلايا والأعمال والهجمات الإرهابية في أنحاء العالم.

وذكر مسؤول كبير في الخارجية الأمريكية شارك في إعداد التقرير أن التقرير يقول إن الجماعات الإرهابية التي لا ترتبط بإحكام بتنظيم القاعدة تشكل أكبر تهديد للولايات المتحدة والعالم كله أكثر من القاعدة نفسها.

وقال المسؤول، الذي رفض الإعلان عن اسمه، لأن التقرير لم ينشر بعد، إنه في ظل مطاردة وملاحقة قيادات القاعدة فإن الخلايا ذاتية التكوين والتي تستلهم الفكر المتطرف لتنظيم القاعدة تشكل تحدياً عظيماً لأن حجمها أصغر، ورصدها أصعب، ومواجهتها أشد.

وأضاف "إن تلك الخلايا تشن هجمات أكثر وهي أكثر محلية وأكثر شراسة."

وضرب المسؤول مثلاً بالهجمات التي تعرضت لها لندن في تموز والتي نفذها مسلمون بريطانيون على علاقة بباكستان، كنموذج على تزايد الهجمات التي ينفذها إرهابيون محليون لهم ارتباطات خارجية.

ورغم أن المسؤول وصف القاعدة بأنها مشلولة ومقيدة بدون الشبكة الإستراتيجية التي كانت تملكها من قبل، إلا أنه قال إن هناك شواهد على أن زعيم تنظيم القاعدة أسامة بن لادن ونائبه أيمن الظواهري يخططان لضربة كبيرة على الأراضي الأمريكية.

وقال المسؤول" إننا لم نتمكن من توجيه ضربة حاسمة للقاعدة ولا يوجد شك أنهم في المراحل التخطيطية لشيء كبير."

وأشار المسؤول إلى وجود اعتقاد أن بن لادن ونائبه في صراع على السلطة مع أبو مصعب الزرقاوي زعيم القاعدة في العراق.

وبينما سيشير التقرير السنوي للخارجية الأمريكية حول الإرهاب إلى العراق كجبهة رئيسية للحرب على الإرهاب، أقر المسؤول الأمريكي أن العراق أضحى "جبهة وسبباً معاً " حيث ساهمت الحرب هناك في زيادة عدد المتشددين الاسلاميين.

وسوف يؤكد التقرير، طبقاً للمسؤول، على الإهتمام المتزايد لإدارة بوش لحرمان الارهابيين من الملاذ الآمن سواء كان ماديا أوعبر الاتصالات الفضائية.

وبينما أصدر مجلس الأمن الدولي قراراً عام ٢٠٠١ يطالب كل الدول الاعضاء أن تحرم الارهابيين من الملاذ الآمن وأن تعطل مقدرتهم لجمع الاموال وإحراز الأسلحة، إلا أن هذا القرار لم ينفذ بالكامل.

وما زالت كوبا وايران وليبيا وكوريا الشمالية والسودان وسوريا على القائمة الأمريكية للدول الأرهابية.

وأوضح المسؤول الأمريكي أنه رغم أن كلاً من ليبيا والسودان حققتا تقدماً في مجال التعاون ضد الإرهاب إلا أنه مازالت بعض الأمور العالقة التي تمنع الولايات المتحدة من إزالة اسميهما من القائمة المذكورة.

نجاد يجدّد رفضه تعليق نشاطات التخصيب

طهران / اف ب

رفض الرئيس الايراني محمود احمدي نجاد من جديد امس الجمعة طلب مجلس الامن الدولي تعليق نشاطات تخصيب اليورانيوم في ايران معتبرا ان بلاده "ستصبح بسرعة قوة عظمى".

وقال احمدي نجاد ان الشعب الايراني لا يعير اي اهمية لقرار قد يصدر عن مجلس الامن الدولي واضاف كما نقلت عنه وكالة الانباء الايرانية ان "شعب ايران لم ينتهك ابدا حقوق الاخرين لكن اذا راى ان احدا يسعى من خلال الدعاية والحرب النفسية الى النيل من حقوقه فانه سيوصم جبينه بوصمة العار الابدية".

وقال خلال زيارة الى محافظة زنجان الشمالية ان "اكتساب الامة الايرانية الطاقة النووية السلمية من الاهمية بحيث انه قد يبدل الوضع العالمي".

واضاف كما نقلت عنه وسائل الاعلام ان "الجمهورية الاسلامية الايرانية تملك القدرة على ان تصبح بسرعة قوة عظمى".

وقال "لسنا بحاجة الى اسلحة او حملات عسكرية لان موقعنا في العالم بات اقوى".

واضاف احمدي نجاد بحسب وكالة الانباء الايرانية "على الذين يحاولون حرمان الشعب الايراني من حقه بهذا النوع من الاساليب (اللجوء الى مجلس الامن) ان يعلموا ان الايرانيين لا يأبهون لهذا النوع من القرارات.

تفاصيل اخرى ص٦

تعزية

تتقدم اسرة تحرير رياضة (المدى) بأحر التعازي الى عائلة المرحوم (عز الدين العبيدي) سكرتير تحرير الزميلة الزمان الرياضي الذي وافته المنية يوم الاربعاء الماضي، سائلين الله جل في علاه ان يسكنه فسيح جناته وان ينعم على ذويه بالصبر والسلوان. رياضة المدى

AL- Mada

issued by: Al- Mada Establishmentfor Mass Media, Culture & Art

جريدة يومية سياسية
تصدر عن مؤسسة المدى
للاعلام والثقافة والفنون

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير

فخري كريم

بغداد - شارع ابو نؤاس محلة ١٠٢- زقاق ١٣- بناء ١٤١

هاتف
7170395 - 7170513
فاكس 7175943
دمشق -شارع كرجية حداد
ص.ب ٨٢٧٢ او ٧٣٦٦
تلفون: ٢٣٢٢٢٧٥ - ٢٣٢٢٢٧٦
فاكس: ٢٣٢٢٢٨٩

بيروت الحمرا- شارع ليون - بناية منصور -الطابق الاول
تلفاكس ٧٥٢٦١٦-٧٥٢٦١٧

توزيع وكالة
المدى للتوزيع

حزب العمال الكردستاني يحذّر من قصف مقراته

قرية اينزي/ اف ب

حذر مقاتلو حزب العمال الكردستاني التركي المحظور من قصف مواقعهم، مؤكدين انهم على استعداد لنقل المواجهة الى داخل ايران.

وقال هؤلاء المقاتلون: ان القوات الايرانية قصفت مواقعهم في ٢٠ نيسان الجاري ما ادى الى مقتل اثنين من عناصرهم وجرح عشرة آخرين.

ولم يؤكد مسؤولون عراقيون عملية القصف التي لم تتحدث ايران ايضا عنها.

ويقول روستم جودي القيادي في حزب العمال الكردستاني في مقر الحزب في منطقة اينزي التي تبعد نحو ١٣٠ كلم شمال شرق السليمانية على حدود ايران "يبدو ان هناك اتفاقا استراتيجيا بين الحكومتين الايرانية والتركية لضرب مواقع حزبنا".

واضاف جودي: "منذ فترة تقوم الحكومة الايرانية بالتنسيق مع الحكومة التركية من اجل حشد قواتها النظامية على طول الشريط الحدودي".

ويرى جودي ان "الحشد الايراني ليس له اي مبرر لان الكفاح المسلح يدور بين مقاتلي حزب العمال والجيش التركي داخل الاراضي التركية وليس على حدود ايران". ويؤكد ان "المعارك لم تدر على الحدود الايرانية او التركية بل في عمق الاراضي التركية"، محذراً ايران من "تكرار الاعتداء على مقرات حزبنا".

فرنسا: اطلاق ورشة حوار الشعوب والثقافات

الدوحة / اف ب

قررت فرنسا اطلاق مبادرة اقليمية للحوار تحت عنوان "الورشة الثقافية: حوار الشعوب والثقافات"، وذلك على ثلاث مراحل زمنية في كل من باريس واشبيلية والاسكندرية حسبما اكد دبلوماسي فرنسي.

وكشف المسؤول عن المبادرة، وهو السفير الفرنسي جاك هونتزنجيه، لفرانس برس ان "المشروع الذي اطلقه الرئيس (الفرنسي) جاك شيراك يهدف الى التصدي لخطر تنامي سوء الفهم والتعصب والخوف بين الشعوب والمجتمعات المدنية" على ضفتي البحر الابيض المتوسط.

وبحسب بيان يعرض للمبادرة ، فان الورشة "ستعمل لمدة عام ابتداء من اول لقاء سيعقد في باريس من ١٣ الى ١٥ ايلول ٢٠٠٦".

وبحسب البيان، "يعقد المؤتمر الثاني (للورشة) في مدينة اشبيلية الاسبانية في مبنى (مؤسسة الثقافات الثلاث) من السابع الى التاسع من شباط ٢٠٠٧" فيما "ينعقد المؤتمر الثالث في الاسكندرية (مصر) في حرم مكتبة الاسكندرية في شهر حزيران ٢٠٠٧".

ويسعى المنظمون الى ان تصبح هذه الورشة "مفتوحة امام مجتمعات دول المغرب العربي واسرائيل ودول الخليج والاتحاد الاوروبي وتركيا".

واضاف السفير هوتزنجيه الذي كشف عن المبادرة على هامش مؤتمر الدوحة الرابع للحوار بين الاديان الذي عقد هذا الاسبوع في العاصمة القطرية، "يتعين اعطاء الكلمة للمؤرخين والتربويين والباحثين والمفكرين الجدد من على ضفتي المتوسط."

وتابع "مع مساندة وسائل الاعلام والانترنت، سيتمكن هؤلاء من مكافحة السلوكيات النمطية".

وشدد البيان على "الطابع غير الحكومي للورشة" مؤكدا ان هذا الامر "مركزي ورئيسي" لانه سيخول الورشة ان تكون "شريكا مميزا مع المنظمات غير الحكومية المتوسطية".